



## الجمعية العمومية – الدورة السادسة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند ٤٠ من جدول الأعمال: تنظيم خدمات النقل الجوي الدولي

### الضرائب على وقود الطائرات

(ورقة مقدمة من جمهورية مصر العربية باسم الدول الأعضاء  
بالهيئة العربية للطيران المدني<sup>٢</sup> (ACAC))

الملخص التنفيذي	
تثير هذه الورقة مسألة فرض الضرائب على الوقود المستخدم في خدمات النقل الجوي الدولي وتأثيرها على تطور النقل الجوي بما يتعارض مع المادة ٢٤ من اتفاقية شيكاغو التي تنص على إعفاء وقود الطائرات الدولية من الرسوم الجمركية والرسوم المحلية والرسوم الأخرى.	
الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تحت جميع الدول المتعاقدة والمجموعات الإقليمية على الامتناع عن فرض ضرائب على وقود الطائرات.	
الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي D.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	الوثيقة Doc 7300، اتفاقية الطيران المدني الدولي الموقعة في شيكاغو في ١٩٤٤/١٢/٧ والتي عدلتها الايكاو الوثيقة Doc 8632، سياسات الايكاو بشأن فرض الضرائب في مجال النقل الجوي الدولي

### ١- المقدمة

١-١ شهدت الحركة الجوية خلال السنوات الأخيرة تطورا هاما في مجال النقل الجوي عبر بلدان العالم حيث يمثل النقل الجوي وسيلة الربط والاتصال الأولى بين شعوب العالم وتجارته الهامة.

<sup>١</sup> النسخة العربية مقدمة من الدول الأعضاء بالهيئة العربية للطيران المدني.

<sup>٢</sup> المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، سلطنة عمان، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.

٢-١ وقد نظمت معاهدة شيكاغو حركة الطيران المدني عبر العالم بدقة وموضوعية لازالت تعبر عن تشجيع الطيران المدني وأمنه وسلامته وعدم المغالاة في أعبائه.

٣-١ إلا أنه قد حدثت تطورات فكرية ونظرية منها أن بعض الدول ترى ضرورة تطبيق ضرائب على وقود الطائرات ومتعارضة في ذلك مع نص المادة ٢٤ من الاتفاقية الأم "شيكاغو" والتي نصت على أنه تعفى من الضرائب والرسوم والفرائض.....وقود الطائرات.

٤-١ ونظرا لأهمية الوقود والتي تستهلك الطائرات كمية كبيرة جدا منه مقارنة بوسائل النقل الأخرى البحرية والبرية منها فإن الأمر عند تطبيق ضريبة على وقود الطائرات يضيف عبئا كبيرا على كاهل شركات الطيران والذي يمثل وقود الطائرات بنسبة ٢٥٪ - ٣٠٪ من تكلفة الطائرة عند التشغيل...الأمر الذي يتطلب تدخلا دوليا لحسم مدى مشروعية الدول في تطبيق الضرائب على وقود الطائرات في الرحلات الجوية الدولية.

٥-١ وقد تطرقت منظمة الطيران المدني الدولي "ICAO" إلى المسائل التنظيمية والإدارية لحركة الطائرة من تسهيل وتعريف بالطائرات المدنية والخطوط الجوية المنتظمة منها والعارضة. وقد تطرق الاتحاد الدولي لشركات الطيران IATA إلى تنظيم شركات الطيران وفي الآونة الأخيرة صدر من الأيانات تقرير مفاده أن وقود الطائرات وارتفاع أسعار الوقود يشكل عبئا كبيرا على كاهل مشغلي الطائرات الأمر الذي يؤيد ما جاء بالنص في المادة ٢٤ من اتفاقية شيكاغو من عدم فرض رسوم أو ضرائب على وقود الطائرات.

٦-١ واتساقا مع الفقرة الثانية من ديباجة اتفاقية شيكاغو والتي نصت على أنه من المرغوب فيه تجنب الخلافات بين الأمم والشعوب والنهوض فيما بينها بالتعاون.....والفقرة الثالثة من الديباجة والتي تقر بأن الحكومات الموقعة على الاتفاقية..وقد اتفقت على مبادئ وترتيبات معينة تضمن للطيران المدني الدولي التطور على نمو أمن ومنظم ومحقق إنشاء خطوط دولية للنقل الجوي على أساس تكافؤ الفرص واستثمارها بطريقة اقتصادية وسليمة.

٧-١ ونحن نرى أن تطبيق بعض الدول أو الاتحادات الإقليمية للضرائب على وقود الطائرات للخطوط الجوية الدولية يخل بمبدأ تكافؤ الفرص من ناحية ويضيف تكلفة باهظة على عاتق شركات الطيران مما يؤدي لزيادة أسعار التذاكر والذي يترتب عليه انخفاض معدل نمو حركة الطيران والاتصال بين الشعوب وحرية انتقال البضائع بين الدول.

## ٢- الخلاصة

١-٢ تشير هذه الورقة مسألة فرض الضرائب على الوقود المستخدم في خدمات النقل الجوي الدولي وتأثيرها على تطور النقل الجوي بما يتعارض مع المادة ٢٤ من اتفاقية شيكاغو التي تنص على إعفاء وقود الطائرات الدولية من الرسوم الجمركية والرسوم المحلية والرسوم الأخرى.